



حين فقدان الرضا

جون شتاينبك
ترجمة: سمير عزام
الطبعة الثانية ١٩٩٨ (خاصة)
عددا:الصفحات(٣٨٢) ١٥ ٢١,٥X

برنامج وطني للتماسك

شاكر الأنباري

المجتمع يعاني من تفكك واضح. وهذه بديهية. اذا ما أجرينا مسحاً لجميع المناطق لشاهدنا تلك الظاهرة عيانا. فثمة اماكن مدارسها مغلقة، بينما تسير الأمور طبيعية في اماكن أخرى. مدن تتمتع بالكهرباء فترات أطول من غيرها، وثانية أصبحت هذه القضية لديها معضلة. مناطق هادئة وأخرى ملتهبة. اصقاع لا يتواجد فيها سوى الجيوش الأجنبية لحفظ الأمن، فيما فرضت القوات العراقية الجديدة في اصقاع ثانية الهدوء النسبي. انسان قلق هنا، وآخر يعاني من الخوف هناك، وثالث يتمتع ببعض الأمان. حتى على صعيد الحريات الشخصية نلمس اختلافات فاقعة بين مدينة وأخرى. من دون الحديث عن اختلافات جوهرية في الرؤى حول المرحلة الجديدة. ومن كل ذلك تصبح الحاجة ملحة لتوجيه ايقاع الحياة في المجتمع لكي يصبح متناغما في كل مدن العراق. وهذا لا يأتي الا عبر برنامج وطني يعيد تماسك المجتمع وانسانيته المهشم، روحا وجسدا وأحلاما.

ان البلد بحاجة الى خطة مركزية تخفف من هذا التشتت الحاصل. برنامج له بعد اجتماعي وسياسي وثقافي، وعسكري كذلك، يرسم افقا للأيام القادمة. لا يمكن ان تتمتع جهات من الوطن، مثلا، بالحريات الشخصية، بينما يصبح التدخل واضحا في اماكن غيرها. هناك قانون من المفترض ان يلتزم به الجميع. وهنا ربما يأتي دور الحكومة المركزية في المحافظة على ما انجز، او اتفق عليه في قانون ادارة الدولة. ثقافة ترسم خارطة واحدة للبلد، عبر مهرجانات مركزية، وتلفزيون بيت ويراعي جميع التنوعات المكونة للبلد، واعلام يلتزم بثوابت انسانية ووطنية من دون ان يحسد الالتزام من حرية الصحافة.

المناطقية هي السائدة في كثير من مفاصل الحياة. والملمح الفئوي يمد رأسه. والأمور لا يمكن ان تكرر هكذا في السنين القادمة.

هل هناك، على سبيل المثال، خطة لاعمار شامل يمتد في جهات العراق كافة، وفيه الأولوية لما هو ضروري؟ وهل هناك مناهج دراسية تتناسب مع الواقع الجديد لجميع مؤسسات الوطن التربوية والتعليمية؟ واذا كان هذا متوفرا فمن يضمن الالتزام بهذا؟ واين التفتيش والمراقبة؟ كيف يبني جيش غير فئوي، وشرطة أيضا؟ ينبغي العودة الى الحكومة ثانية. فهي من يفترض بها ان تعالج قضية تشتت المجتمع عبر وسائلها الحضارية، التي لا بد اتت ومن دون شك، عبر دراسات واحصائيات واستشرافات لحالة مختلف مناطق العراق. البرامج التي من المفترض ان تكون موجودة في قوائم الحكومة وضعت حلولا لكل هذه الظواهر، حلولا ملتزمة نصا وروحا بقانون ادارة الدولة.

وان كانت القضية اكبر من حكومة، تأتي وتذهب، أفلا يتجه الفكر نحو شرائع أخرى من المجتمع؟ هناك منقوfo البلد، وسياسيوه، ومحاموه، وأكاديميوه، ممن لم يصلهم الشتات بعد. اولئك الذين يبصرون الخطر من بعيد، وان لم تهب عاصفته بعد.



الذي هو اليوم اشد فتكاً بالإنسان العراقي من بقية الأوقات التي ورثناها عن الطاغية وعهده.تحية الى كل فنانينا الفوتوغرافيين والى مزيد من اللوحات الجميلة والمعبرة من اجل عراق جديد ضد الطغيان والتطرف والطائفية والارهاب والجريمة.

وعلى هامش المؤتمر الذي عقدته نقابة صحفيي كردستان ونقابة الصحفيين العراقيين واتحاد الصحفيين العراقيين برعاية الاتحاد الدولي للصحفيين تحت شعار صحافة حرة من اجل عراق جديد اقام الفنان حسن علي معرضا للصورة الفوتوغرافية ضم لقطات جميلة ومعبرة للفلكلور العراقي ولشخصيات شعبيته بازياء عراقية صميمة وصور معبرة عن التوق الى الحرية والسلام والجمال وقد كان الفنان ذكيا في اختيار موضوعاته وحرفيا ماهرا في استخدام الكاميرا والعدسة المناسبة لتوزيع الضوء والظل بخاصة في (لوحة) الحديث عن السلام بين الطفلة والحمامة. وكذلك قياس الابعاد داخل اللوحة والمسافة خارجها ومراعاة توزيع الالوان ايضا، وقد تحدثت لوحاته عن موضوع غاب كثيرا عن مصورينا وهو اوجاع الانسان العراقي من تأثيرات البيئة العراقية التي لوثتها الحروب والأسلحة التي استخدمت فيها ما انتج اطفالا مشوهين تستفز العين والروح والعقل رؤية مشاهدهم، الا ان ثمة مأخذاً على الفنان حسن الموسوي كنت اتمنى الا يفوته، وهو تأثير الارهاب



الزهور.. أفضل العلاجات الطبيعية للاكتئاب

الغبطة والسعادة. ويرى الخبراء أنه ليس بالضرورة أن ينتظر الإنسان أحد ما يقدم الورد له، بل يمكن أن يقدمه لنفسه، لأن النتيجة في النهاية هي واحدة من حيث التأثير الإيجابي الجميل على النفس. وكانت دراسة سابقة نشرت في المجلة الدولية للتغذية الرياضية وتمرينات الأيض، قد أظهرت أن تناول خلاصة جذور الورد قبل ممارسة الرياضة، يزيد قوة التحمل ويسمح بأداء التمرينات لمدة أطول من المعتاد. وأوضح الباحثون أن خلاصة جذور الورد أو ما تعرف بالجذور الذهبية واسمها العلمي "روديوالا روزي"، تصنف كعشبة مكيفة، لأنها تحمي الجسم من المؤثرات والموترات المختلفة، بسبب مكوناتها النشطة المتمثلة في "مادتي "رورافين" و"ساليدروسايد"، التي ترفع قوة التحمل الجسدية وتزيد إنتاجية العمل وتقلل غثيان المرتفعات وتعالج التعب والإرهاق والكآبة وفقر الدم واضطرابات الجهاز العصبي وغيرها من الأمراض.

شعور ١٤٧ امرأة و٥٩ رجلاً ممن قدمت لهم باقات الزهور، أن الأمل بالاستمتاع بالحياة قد اجتاح أحاسيسهم وكيانهم، وتخلصوا من الاكتئاب الذي كان يتألبهم لبعض الوقت. وأكدت دراسة أخرى أجريت على ١٠٤ أشخاص من الجنسين، للبحث في التأثير النفسي الممكن حدوثه على تعزيز قدرة الإنسان على التواصل مع الآخرين بواسطة الورد، أن عسادة تقديم الزهور للأخرين من الطواهر الإيجابية، حيث ساعدت الورد في تحسين مزاج كل من تلقاها وسربت إلى نفوسهم مشاعر



واشنطن - أظهرت دراسة جديدة أجريت في جامعة نيوجرسي الأمريكية، أن تلقي باقات الورد والأزهار المختلفة يعزز أحاسيس السعادة عند الإنسان وتقوي قدراته على التواصل الاجتماعي الودي مع الآخرين، بصرف النظر عن حالته النفسية والاجتماعية في ذلك

✦ كان يمد عصاه في الهواء، على الأرض، ليستدل بها، يستمد ثقته منه ثم يسير...انه رجل بصير. كان هذا الرجل هادئا في سيره وانقا يثير الانتباه فلا يضع خطوة الا بعد ان يتأكد جيدا، بالتأكد انه وقع او تعثر في بادئ الامر لكنه تعلم من ذلك. لم لا يمنح المبصرون في بلدنا فرصة لانفسهم في التأكد من الخطوة القادمة؟!

✦ اصبر احد الراكين في تلك الظهيرة الحارة على قراءة الشعر الدرامي متأثرا بنفسه الى ابعد الحدود، كان يذم ويلعن ويشتم اناسا ذهبوا واخرين سيأتون، لا اعلم لماذا لم يسكنه احد من الراكيين بالرغم من ان صوته كان يترك انطباعا مزعجا لدى الجميع، المهم انه بعد ان نزل قال احدهم (والله دوخته)، واجابه آخر (عبالك السيارة مال اهله) حقا انه زمن غريب...!!

✦ مديعة تحتفظ وجهها بلامح الجنوب من وطننا اطلت في احد البرامج من القناة السومرية وهي تتحدث بلكنة لبنانية متفنجة، ترى هل في لغتنا عيب نسعى الى تغييرده؟ ثم من اين جاء التوافق بين السومرية العراقية واللهجة اللبنانية ام تراه من باب التوافق بين الازمة العراقية واللبنانية؟!

✦ لا اعرف لماذا لا يظهر اسم العراق في ارقام الدول التي تظهر على الشاشات الفضائية، خاصة في البرامج التي تبدأ بعبارة "اقصل الان من أي مكان في العالم"...تري لماذا؟!

✦ قلت لموظفة اعرفها تعمل في احدى الدوائر الرسمية، انني اريدك ان تصوري لي حال الموظف الذي يتقبل الرشوة، قالت بفرح يا ريت، بادرتها بالقول وهل تصوريين انهم سيجيبون بصراحة اذا ما اخذت آراءهم، قالت بالتأكيد سأعبر بصراحة عن موقف، استغربت وشعرت بالخجل من ان اسألها بأنها هي الاخرى تأخذ الرشوة او الهدية، قالت قبل ان اسألها : اغلبنا يأخذ الرشوة...لكن مع الفارق!!

سلاف فواخرجي في القاهرة

الصدى / وكالات

زارت الفنانة السورية سلاف فواخرجي القاهرة لمدة يومين حيث بدأت الخميس تصوير أول مشاهد لها في الفيلم السينمائي المثير للجدل "حليم.. حكاية شعب" والذي تويجه بطله أحمد زكي قبل استكمال تصويره ، سلاف تقوم بدور جيهان الحبيبية المجهولة في حياة حليم وكانت قد زارت القاهرة مرتين خلال هذا العام ، الأولى لحضور حفل بدء التصوير والثانية لدواع زكي لمثواه الأخير، وبين الزيارتين لم يسمح جدول التصوير وظروف مرض زكي بأن تنفذ آيا من مشاهد أمام الراحل ، فشاء القدر أن تقف أمام ابنه هيثم الذي يقوم بدور عبد الحليم حافظ شابا . سلاف حضرت بصحبة ابنها حمزة ووالدتها وسكرتيرتها الخاصة وعادت أمس الجمعة لسورية على أن تأتي للقاهرة من جديد نهاية هذا الأسبوع لتصوير مشاهد جديدة في استديو جلال والإسكندرية.

مهر جانان مسر حيان يحملان اسم الراحل جعفر السعدي

بغداد- عبد العليم البناء

الاول) على امل ان نستمر بتكريس هذا التقليد في السنوات اللاحقة ووضعنا برنامجا للافتتاح وتقديم العروض التي بلغ عددها اربعة من بين عروض عديدة متميزة تعقبها جلسات نقدية من قبل اساتذة القسم مع عروض اخرى على هامش المهرجان من بينها عرض لفنانين شباب محترفين في فنون الرقص والايماء الجسدي والعروض الاربعة هي (ورشة كاليكولا) اعداد واخراج مخلص راسم وتعرض في حفل الافتتاح و (بروفة) تأليف واخراج علي فاضل و (منافاة) اعداد واخراج حسن خيون و (العرس الوحشي) لفلاح شاكر واخراج باسم الطيب الذي ستتسلم الفنانة والطالبة الاء حسين دور البطولة فيها...وبها يختم المهرجان.

(الحمام) لعبد السادة جبار وتمثيل عبد الجبار خلف واخراج عبد الكريم سلمان و(من يمنحني نصا) لعلي المطيعي وتمثيل واخراج ايثار الفضلي و (تكرار) تأليف واخراج حيدر مجيد وتمثيل طلبة الجامعة المستنصرية و (الصرخة) لطلبة معهد الفنون الجميلة تأليف واخراج مهدي البياضي و (ماري) لسعدون العبيدي وتمثيل عادل مصلاوي واخراج ازهر مجيد و (الجهة المقابلة) لعلي الربيعي وتمثيل زمن علي واخراج حسين جوسور و (غدا) تشرق الشمس) تأليف وتمثيل واخراج صبحي الخزعلي و (الصدفة) تأليف واخراج حميد عباس وتمثيل طه المشهداني.

وستعقب هذه العروض المسرحية جلسات نقدية يشارك فيها اعضاء رابطة نقاد المسرح في العراق كما سيشهد المهرجان فعاليات الريادي والتربوي في مسيرة المسرح العراقي مخرجاً وتربوياً وتدرسياً لم ينقطع عن ممارسة دوره هذا برغم سنواته التي جاوزت الثمانين التي كان ينوء بحملها ولكنها لم تنه عن حضوره الفاعل والمؤثر.

✦ اما المهرجان الثاني الذي سيجمل اسم فناننا الراحل جعفر السعدي فهو مهرجان قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة الذي ستطلق فعالياته الاحد ايضا وتقام في قاعة حقي الشبلي في الكلية ذاتها حيث اكد الدكتور عقيل مهدي رئيس القسم المذكور في حديث خص به (المدى) ان هذا المهرجان ترسيخا للتقاليد الاكاديمية التي أثرتنا ان يعود القسم الى احيائها بكامل زهوه بعد انقطاع طويل عن اقامة هكذا مهرجان اسوة بالاقسام الاخرى قررنا اقامة مهرجان سنوي تقدم فيه مشاريع الطلبة للجنة المنهجية ولم نجد عنوانا اكرم من عنوان فقيدنا الراحل الاستاذ جعفر السعدي لما تركه من مآثر في قسم المسرح فاسمينا (مهرجان جعفر السعدي

يشهد اليوم (٨/ ٥/ ٢٠٠٥) انطلاق فعاليات مهرجانين مسرحيين في بغداد يحملان اسم الفنان والرائد المسرحي الكبير الراحل جعفر السعدي واهاه الال المحتوم في مشهد درامي تراجيدي مؤثر لا يحظى به الا كبار المبدعين في حفل افتتاح مؤتمر المثقفين العراقيين الذي اقامته وزارة الثقافة بالتعاون مع اليونسكو الثاني عشر من نيسان الماضي وفي رحاب المسرح الوطني الامر الذي حدا بالسيد وزير الثقافة الى اقتراح تسمية هذا المؤتمر باسم الراحل جعفر السعدي، وقد سبقه الى مثل هذا الرحيل المتضرع عملاقان آخران هما مولير وجيب الريحاني.

واول هذين المهرجانين هو (مهرجان جعفر السعدي للمونودراما) الذي تقيمه دائرة السينما والمسرح وقررت ان تطلق اسم الراحل الكبير عليه لدوره الريادي والتربوي في مسيرة المسرح العراقي مخرجاً وتربوياً وتدرسياً لم ينقطع عن ممارسة دوره هذا برغم سنواته التي جاوزت الثمانين التي كان ينوء بحملها ولكنها لم تنه عن حضوره الفاعل والمؤثر.

هذا المهرجان ستطلق فعالياته في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد (٨/٥) في المسرح الوطني ويستمر حتى الثاني عشر من الشهر الحالي بمشاركة عشر مسرحيات تعرض بمعدل مسرحيتين في اليوم الواحد وهي على التوالي: "ان اوان الضحك" لجمال الشاطن واخراج وتمثيل ستار خضيسر و (العربة) تأليف واخراج وتمثيل حسين سلمان و (اعتصام

